

شرح القواعد الحسان - من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه - الشيخ عبدالرحمن البراك (36)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. واسكنه فسيح جنانه. امين اللهم اغفر لهم. في رسالته - 00:00:00

وقواعد في تفسير القرآن. نعم. القاعدة التاسعة والستون من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وهذه القاعدة وردت في القرآن في مواضع كثيرة فمنها ما ذكره الله عن المهاجرين الاولين - 00:00:32

الذين هجروا اموالهم الذين هجروا اوطانهم واموالهم واحبابهم لله فعوضهم الله الرزق الواسع في الدنيا والعز والتمكين وابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اعتزل قومه واباه وما يدعون من دون الله - 00:00:57

ابى الله له اسحاق ويعقوب. والذرية الصالحة يدعون من دون الله وهب الله له لو وهب وهب له اسحاق ويعقوب والذرية الصالحة وسليمان عليه الصلاة والسلام لما الهته الخير عن ذكر ربه فاتفقوا عوضه الله الريح تجري بامرهم. والشياطين كل بناء وغواص -

00:01:22

واهل الكهف لما اعتزلوا قومهم وما يعبدون من دون الله ووهب لهم من رحمته وهياً لهم اسباب التوفيق والراحة وجعلهم هداية للضالين والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين - 00:01:56

ومن ترك ما تهواه نفسه من الشهوات لله عوضهم من محبته وعبادته والانابة اليه ما يفوق جميع لذات الدنيا القاعدة السبعون القرآن كفيل بمقاومة جميع المفسدين ولا يعصم من من جميع الشرور الا التمسك باصوله وفروعه - 00:02:24

تقدم من الادلة على هذا الاصل الكبير في دعوة القرآن الى الاصلاح والصالح وفي طريقي وفي طريقته في محاجة اهل الباطل وفي سياسته الداخلية والخارجية ما يدل على هذا الاصل - 00:02:57

ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن واصوله وعقائده وادابه واعماله. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. انها ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن - 00:03:21

واصوله وعقائده وادابه واعماله ولكن نزيد هنا بعض التفصيلات فنقول اهل الشر والفساد نوعان احدهما المبطلون في عقائدهم واديانهم ومذاهبهم الذين يدعون اليها ففي القرآن من الاحتجاج على هؤلاء - 00:03:55

واقامة الحجج والبراهين على فساد اقوالهم شيء كثير لا يأتي مبطل بقول الا في القرآن بيانه بالحق الواضح والبرهان الجليل هنا يأتيونك نعم. نعم. ففيه الرد على جميع المبطلين من الدهريين والماديين والمعتلين والمشركين - 00:04:23

والتمسكين بالاديان المبدلة والمنسوخة من اليهود والنصارى والاميين ولا يأتيونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً يذكر الله حجج هؤلاء وينقضها ويبيد من الاساليب المتنوعة في افسادها ما هو معروف - 00:04:51

وتفصيل هذه الجملة لا لا لا يتحملها هذا الموضع النوع الثاني من المقاومين للاديان والدنيا والسياسات والحقوق الشيوعيون الذين انتشر شرهم وتفاقم امرهم وسرى دعايتهم في طبقات الخلق سريان النار في العشب الهشيم - 00:05:18

ولم هذا الاسم الشيوعيون الحديث ما هو وان كان عنصره قديم الشيوعية تقوم على عنصر العنصر مادي يعني وهو الاشتراك المال

اقبالهم في هذا العصر ما يسمون بالرأسمالية الذين يغلبون الملكية الفردية - 00:05:46

وهؤلاء محاربون الملكية الفردية ويقولون المال للمجموعة لا يستقل به احد ولا ينفد لاحد بشيء يذكرون انهم يقولون على الانسان ان يعمل ان يأخذ بقدر ما يحتاج بس ويعمل بقدر ما يستطيع - 00:06:31

يعمل يكد ويكدح بقدر ما يستطيع لكن ما يأخذ الا بقدر حاجته سبحانه الله. قبحهم الله والاصل واصل اعتقادهم الاحاد جحد وجود الله وجاء وانكار الاديان وكتسهر لمذهبهم يعني رواج كما ذكر الشيخ - 00:06:56

زواج في كثير من طوائف الناس وسائر البلدان تقبلت تقبلته النفوس الخبيثة الشريرة اما الشيوعية التي عبر عنها احيانا بالاشتراكية فهذه قد ظهر للناس فسادها وبطلانها ولهذا انحسرت لكن الجانب الاعتقادي موجود وباقي - 00:07:37

وله اتباع وله معتنقون كثيرون نعم لكن احسن الله اليك هذا في عصره الان حل محلهم المنافقين من العلمانيين والليبرانيين

المنافقين عاد المنافقين لا يستهزئ منافقون هو الذي يظهرون الاسلام ويبطنون الاعتقادات الواقعة - 00:08:25

من هم المشركون ومنهم الملحدون ومنهم ومنهم لكنهم جميعا يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر نعم. الله اكبر ولم يكن عند الاكثريين ما يرد صولتهم ويقمع شرهم. وانما عندهم من الاصول والعقائد والاخلاق - 00:08:52

والسياسات ما يمكن امثال هؤلاء الذين هم فساد العباد والبلاد. ولكن والله الحمد القرآن العظيم والدين القويم تكفل بمقاومة هؤلاء كما تكفل بمقاومة غيرهم وفيه من الاصول والاخلاق والاداب الراقية - 00:09:15

ما يرد على اعقابهم ما يردهم على اعقابهم منهزمين ما فيه منهزمين. فما فيه من العدل ووجوب الحقوق العادلة بين طبقات الناس

بحسب احوالهم وما فيه من ايجاب الزكاة والالزام بها - 00:09:42

ودفع حاجات الفقراء والمضطرين ووجوب القيام بالمصالح الكلية والجزئية ووجوب حفظ الاملاك والحقوق كل هذا اعظم سد واحكم حصن للوقاية من شرور هؤلاء المفسدين وكذلك ما حظ عليه القرآن من لزوم الاداب العالية - 00:10:05

والاخلاق السامية والاخوة الدينية والرابطة الاسلامية يمنع من تغلغل شرورهم التي طريقها الاقوم تحليل الاخلاق وانحلال الاداب وتحلل الروابط النافعة والثورة العامة على الرأسماليين الذين يجمعون ويمنعون هؤلاء وان ابدوا هؤلاء وان ابدوا من القوة

المادية والتسلط على العباد بالقهر - 00:10:34

الاستعباد والطمع والجشع فانهم لا ثبوت لهم على مقاومة هذا التيار المزعج المخرب المدمر ما مر عليه فما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجابه قوتهم. لكونهم لم يتمسكوا بالقرآن. يعني الرأسمالية - 00:11:14

لا تستطيع ان تقاوم الشيوعية هذه فما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجابه قوتهم لكونهم لم يتمسكوا بالقرآن الذي فيه العصمة والقوة المعنوية. لا اله الا والصالح والاصلاح والعدل ودفع الظلم والاداب والاخلاق العالية - 00:11:41

التي لا تززعها عواصف الخراب بل تقذف بالحق على الباطل فتدمغه فاذا هو زاهق فاذا جاء هؤلاء المفسدين بالتعطيل المحض

والانكار الصنف ابدى القرآن من الحجج والبراهين على وجود الله وعظمته وتوحيده. لا اله الا - 00:12:11

وصدقه وصدق من جاء به. لا اله الا ما تصدع له الجبال. الله اكبر وفي كل شيء له اية تدل على انه وفي انفسكم خلق الانسان اه هو

اقرب اقرب اية - 00:12:35

لك ايها العاقل نستدل به على قدرة حكمته ورحمته في في جسدك ايها الانسان من من الايات الباهرة ايات ايات خلق الانسان اطوارا من ماء مهين ثم بعد تكاملهم يخرج - 00:12:57

في غاية من من التكامل والذي يصوركم الارحام كيف يشاء نطفة وعلقة الموت عظاما فكسونا العظام الاحمى لا اله الا نعم احسن الله اليك انت نادي قواعدا بناقي شيء بسيط احسن لك. باقي قواعد اقول؟ باقي قاعدة واحدة - 00:13:37

لكنها طويلة الاخيرة والسبعون صفحتي ثلاث صفحات نقف هنا نكملها مع الاخيرة. نكملها ان شاء طويلا الشيخ نعم يا محمد -

00:14:14